النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

ترجمة عربية غير رسمية (من طرف الإدريسي عبد الرزاق الكاتب العام الوطني للجامعة الوطنية للتعليم FNE المغرب)

كلمة الأمين العام الاتحاد الدولي للنقابات الرفيق جورج مافريكوس

الافتتاحية للمؤتمر الثامن عشر للاتحاد الدولي للنقابات

بروما، إيطاليا، 6 مايو 2022

الرفاق والزملاء الأعزاء،

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

الإخوة والأخوات الأعزاء حول العالم،

نحيي الـ 105 مليون عضو في FSM الذين يعيشون ويكافحون في 133 دولة في القارات الخمس، نحيي كل من يخوضون إضراب وحركات احتجاجية في هذه الأيام، ونحيي جميع الممثلين الذين يشاركون عن بعد بسبب الجائحة، ونحييكم ونشكركم جميعا، أنتم هنا، رغم الصعوبات الكثيرة، تشاركون مباشرة في أشغال المؤتمر النقابي العالمي الثامن عشر.

اسمحوا لي أيضًا أن أعرب عن تقديري وشكري لاتحاد النقابات القاعدي بإيطاليا USB على الدور الرائد الذي لعبته في التحضير لهذا المؤتمر بروما، ونذكر أنه في ميلانو بإيطاليا، انعقد المؤتمر التاريخي الثاني لاتحاد الدولي للنقابات في عام 1949، حيث ظهر الدور الأساسي للمناضل المتفاني في FSM، جوزيبي دي فيتوريو، رئيس FSM من عام 1949 حتى وفاته في عام 1957. إن اتحاد النقابات القاعدي USB يشكل اليوم بالنسبة للطبقة العاملة الإيطالية، وعيها الطبقي، وطليعة وممثل ووريث أعظم التقاليد النضالية. فاتحاد النقابات القاعدي هو أمل كل العمال الإيطاليين الذين يعانون، لذا ندعو عمال إيطاليا لاتباعه ودعمه.

من هذا المنبر نرسل رسالة سلام وحوار سلمي لشعبي روسيا الاتحادية وأوكرانيا وندعو إلى إنهاء الحرب. إننا نحث حكومة الولايات المتحدة وحلفائها على التوقف فورا عن صب الزيت على النار. نحن نعلم أن الأسباب العميقة لهذه الحرب تكمن في استراتيجية الناتو التوسعية.

ندعو جميع النقابات والنقابيين إلى عدم الاستهانة بمخاطر الانفجار العام والصراع العسكري العالمي القائم. حيث تعمل حكومات مثل بريطانيا والولايات المتحدة وأستراليا باستمرار على صب الزيت على النار، من خلال الدعاية العالمية لوسائل الإعلام المملوكة للرأسماليين، فإنهم يشوهون الواقع، ويدَّعون أن الناتو يُرسل أسلحة من أجل الديمقراطية...

زملائي الأعزاء،

في فترة ما قبل المؤتمر، حاولنا التواصل مع العمال على نطاق واسع. لقد نشرنا في كل مكان الوثيقة الرئيسية بعنوان: "الأطروحات والأولويات". لقد استفدنا من التواصل المباشر داخل القطاعات وأماكن العمل حيثما أمكن ذلك. قمنا بجمع التعليقات والاقتراحات والانتقادات، والآن، هنا في روما، لمدة ثلاثة أيام، سنُناقش جميع القضايا التي تهم الطبقة العاملة العالمية والحركة العمالية. تمكنا من التحدث بصراحة وديمقراطية وحيوية وشجاعة رأينا، فمثل هذه المؤتمرات يتم تنظيمها من قبل FSM ويجب أن تُعقد مثلها من قبل الحركة النقابية المناضلة والطبقية، ونحن على يقين من أنه سيكون لدينا مثل هذا المؤتمر، مؤتمر جدير لسبعة وسبعين عاما من تاريخ FSM، لأننا هنا، نساء ورجالا وشباب عاملين

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

وموظفين يدويين وفكريين، وعاملين في الفن والثقافة، وعاملين في الأرض والحقول، ومهاجرين، ولاجئين، وبدون أرض وسكان أصليين.

هذه هي الخصائص الأساسية لطليعتنا، الخصائص الأساسية لمنتسبي وقادة لاتحاد النقابات العالمي FSM، هكذا نحن، ومثل هؤلاء المناضلين يجب أن يكونوا قدوة لنا جميعًا.

في مواجهة مناضلينا وأطرنا وكوادرنا الشرفاء، ما الذي يُمكن أن تظهره النقابات الصفراء ولمتعاونة مع أعدائنا الطبقيين؟ سوى البيروقراطية والنخبوية والفساد والأرستقراطية العمالية والتسلق الطبقي البرجوازي...، إنهم خدام دانون "Danone" وصندوق النقد الدولي FMI والإمبرياليين والشركات متعددة الجنسيات، هكذا هم وهكذا هي قياداتهم.

أصدقائي وزملائي الأعزاء،

بدأت حديثي الافتتاحي حول كوادرنا ومناضلينا، لأني أؤمن بشدة أن خزان اتحاد النقابات العالمي FSM، خزان الحركة النقابية العالمية الطبقية هم هؤلاء الأشخاص والأطر وكوادرنا الميدانيين، وخطنا وعملنا، كل ذلك هو قوتنا الأساسية، إنها قوة لا تقهر.

كل هذا تم إثباته وتأكيده في الممارسة العملية، في حياة المرء على مدار الـ 17 عامًا الماضية. ففي ديسمبر (كانون الأول) 2005، تكلفنا وقدمنا الرعاية لاتحاد النقابات العالمي FSM الذي كان يعاني من إصابات وجروح خطيرة، فبناياتها وممتلكاتها في جمهورية تشيك تم الحجز عنها وتم طردها من مقرها المركزي وانتقلت لتستقر خارج مدينة براغ في منزل يوجد بحقل، لقد تم الافتراء على اتحاد النقابات العالمي FSM وتم احتقاره.

لقد كان مدينا بمبلغ 200000 دولار وكان لديه موظفون بيروقراطيون مُسِنُّون، كان متوسط العمر 70 سنة!، وبشكل عام كانت آلياته مخيفة وعلى وجه الخصوص بدون تواصل فعلي مع القواعد النقابية، لكن اليوم يبلغ متوسط عمر فريق المكاتب المركزية لدينا 35 عامًا، وهم مناضلون واعون ومقتنعون باتحاد النقابات العالمي FSM.

وقد كان، في ذلك الوقت، قلة من الذين اعتقدوا وآمنوا بأن اتحاد النقابات العالمي FSM يمكن له أن يتعافى في ظل ظروف الاضطهاد والإرهاب والذعر، ومع ذلك أنقذنا الاتحاد ونجحنا وأنجزنا الكثير، ويتضح أن إرنستو تشي جيفارا كان محقًا عندما قال وكتب: "لنكن واقعيين، ونطالب بالمستحيل". إن المسار الذي مُدَّته 17 عامًا ليس معجزة، إنه ليس نتيجة تضرع روحاني أو نتيجة ظاهرة طبيعية.

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

كيف حققنا هذه القفزة الكبيرة؟ "القفزة الكبيرة إلى الأمام" كما سماها الرفيق كيم بويكس؟ كيف ننجح اليوم في تقديم منظمة تضم 105 ملايين عضو في 133 دولة في العالم، بينما في عام 2005 كانت المنظمة تتكون من 48 مليونًا فقط؟

أولاً: بالقناعة، والقناعة العميقة بأن الطبقة العاملة في عالم اليوم تحتاج إلى سلاحها الخاص، ومن أداتها الخاصة التي ستطور استراتيجيتها وتكتيكها لنفسها كطبقة اجتماعية ذات مهمة تاريخية معينة.

ضد التصور الإصلاحي والرجعي الذي يزعم ويؤكد أن الطبقة العاملة غير موجودة اليوم ويميز الطبقة العاملة بالعمال اليدويين في القرون السابقة، لقد أجبنا، وأجبنا علميًا، أنه في عالم اليوم الذي يشهد تغيرات كبيرة وتقدم تقني، يوجد نوعان من الطبقات الاجتماعية الرئيسية: الرأسماليون والمستغلون من جهة، والعمال والموظفون من جهة أخرى، بالطبع، تتطور الطبقة العاملة، وتتطور، وتكتسب المزيد من المعرفة، وتكون أكثر تعليماً من ذي قبل، وقد جمعت المزيد من المعرفة، وأكثر خبرة واحتياجاتها الأساسية تتزايد باستمرار، كل هذه التغييرات موجودة ونأخذها في الاعتبار، لكن رغم كل هذه التغييرات، يبقى المعيار الأساسي: الاستغلال، إنتاج فائض القيمة والعَرَق المسروق الذي يذهب إلى جيوب البرجوازية.

لذا فإننا نمضي قدمًا بقناعة أنه يوجد في عالم اليوم ظلم اجتماعي، وهناك استغلال اجتماعي ـ بل وأكثر قسوة ـ وما زلنا نعتقد أن الطبقة العاملة الحالية، بمعرفتها الكبيرة وخبرتها، هي أقرب بقدراتها وتمسك بقدراتها تغيرات نمط الإنتاج.

ثانيًا: بشكل جماعي وبالفعل النضالي المشترك للغالبية العظمى للنقابات التابعة لنا ومناضليها وأطرها، ما حققناه ليس نتيجة عمل فردي، لقد جاء بشكل أساسي كجهد جماعي، كبحث مشترك، موقف مشترك لنا جميعًا، كلنا بنينا هذا المبنى معا، نحن لا نلغي دور الشخص، نحن نعلم أنه في التاريخ الاجتماعي، يؤثر الشخص بوضوح على التطورات. لكن التطورات والتقدم والحركة إلى الأمام هي التي كتبت من قبل أوسع الجماهير، وبالجماعات وليس بالملوك والكرادلة والأمراء.

ثالثًا: لقد انتبهنا إلى القواعد الشعبية، وحاولنا ألا نفقد الاتصال بالقواعد، مع نقاباتنا مع العمال والعاطلين والمهاجرين واللاجئين والمشرَّدين والمستبعَدين، عززنا الديمقراطية الداخلية في ممارساتنا.

لقد زرت، شخصيًا، 87 دولة خلال العشرين عامًا الماضية وبعضها عدة مرات، وقد فعل أعضاء الأمانة العامة والمجلس الرئاسي الشيء نفسه، وسافر العديد من الأطر التنفيذيين لدينا من UiS والمكاتب الجهوية وكانوا قريبين من القواعد.

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

بكل هذه الاتصالات استمْدَدْنا القوة من القاعدة وأمدَدْنا الدعم للنضالات، لقد حاولنا أن نكون قريبين ما أمكن بآذاننا وأعيننا المتبصرتين للقلق ولمتطلبات القواعد، وبهذه الطريقة نكتسب ثقة القواعد وتصبح القواعد أكثر كفاحية وأكثر صلابة لأنها تدرك أنها ليست وحدها في نضالاتها، لقد أحببنا ودعمنا قاعدة FSM، وقواعدنا يعيدون لنا حبهم وتقديرهم.

رابعاً: الاستفادة من النقد والنقد الذاتي والمنافسة والمحاكاة التي هي قانون تقدمنا وتحسيننا على المستوى الجماعي والفردي، وبصفتنا قادة FSM، علينا دائما تحليل الوضع بموضوعية؛ وعلينا أن نتوفر على المعرفة الموضوعية لواقع قطاعنا، ولمنطقتنا، ولنقابتنا، وكقيادة FSM في العالم، وللوصول إلى هذا المستوى، نحتاج إلى الوعي الذاتي والفحص النقدي والنقد الذاتي لقراراتنا ولأفعالنا، ومن واجبنا تنمية المنافسة والمحاكاة الجماعية والطموح النضالي للتحسين والتعزيز الشامل لشخصية أطرنا، وفوق كل شيء، كانت قناعتنا وستظل هي ضرورة الالتزام بالتعلم من أخطائنا، للنظر إلى نقاط ضعفنا وأخطائنا، والقيام بتحليلها، فالمناضل الذكي يتعلم من أخطائه، والعبثي واللامبالي لن يتعلم ابدا!

خامساً: خلال هذين العقدين، عملنا وتقدمنا من خلال الاستفادة من تاريخنا الثري، بإيجابياته وسلبياته، بتقدماته وانتكاساته، بتوافقاته الصحيحة واللائقة وبتنازلاته غير مقبولة، بنجاحاته الكبيرة وأخطائه النادرة لكن الموجودة.

وتشكل التجربة التاريخية، بإيجابياتها وسلبياتها، لنا اليوم أداة وسلاحًا إيجابيًا للحاضر والمستقبل، ولكي نبني المستقبل، يجب أن نستفيد من تجربة الماضي.

حاليا فائدة تاريخ الحركة العمالية والنقابية كبيرة على المستويات القطاعية والمحلية والوطنية والدولية، وفي الوقت نفسه، فإن المهمة الأساسية هي الدفاع عن النفس وإحباط العمل القذر لإعادة كتابة التاريخ. لقد دافعنا وندافع عن الحقيقة التاريخية، هذا ما فعلناه بدروس خاصة في تاريخ الحركة العمالية، وهذا ما فعلناه من خلال الندوات الخاصة، ومسابقات الكتب ومسابقات الملصقات، والمنشورات والمقالات والخطب. خلال هذه السنوات الـ 17، لدينا أكثر من ثلاثة آلاف من أطرنا، معظمهم من الشباب، الذين حضروا الندوات ذات الصلة.

سادساً: منذ أن تسلمنا الاتحاد الدولي للنقابات FSM في حالة من الشلل، كانت المهمة العاجلة هي العمل والفعل، لهذا السبب أطلقنا شعار "عمل ـ عمل ـ عمل" في المؤتمر النقابي العالمي الخامس عشر في هافانا، كوبا.

كان لا بد من عدم ضياع الوقت بالتقوقع والانكماش على الذات وبالانسحاب والتحديق في السرة والمناقشات التي لا تنتهي، وأكدنا أننا "في العمل" سوف نحيي FSM ومن خلال العمل سيظهر ما إذا

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

كنا سنحققه وما الذي سنحققه، فكان لدينا كل هذا العمل الثري الذي تعرفونه جميعًا؛ والذي تم تدوينه ووصفه في النصوص والوثائق الأساسية لمؤتمرنا هذا، والمتوفر في كتيب "كتيب الإحصاء 2005 - 2022"، وفي مقاطع الفيديو والمنشورات الخاصة بنا.

لذا فإن الدرس والاستنتاج هو العمل. العمل مع أهدافنا وأولوياتنا. خلال كل هذه السنوات، حاولنا ونظمنا العديد من الدورات التعليمية والدورات التدريبية النقابية.

سابعاً: اعتمدنا مادياً فقط على منخرطينا، في القواعد، على العمال العاديين. لقد استلمنا الاتحاد الدولي للنقابات FSM في ديسمبر 2005 بدين مالي قدره 200 ألف دولار، اليوم نقدم الاتحاد الدولي للنقابات FSM دون أي ديون. نحن لا ندين بسنتيم واحد!، وأود بالمناسبة أن أشكر من أعلى هذا المنبر للمؤتمر، جميع المنظمات التي، خلال كل هذه السنوات، دعمت الاتحاد الدولي للنقابات FSM من "إمكانياتها"، دعمهم أعطانا القوة. اليوم، نغطي جميع نفقات المؤتمر الثامن عشر من مداخيل الانخراطات والدعم المالي حصريًا من النقابات التابعة لاتحاد الدولي للنقابات FSM.

الزملاء والأخوات والإخوة الأعزاء،

بعد انقلاب ميزان القوى الدولي الذي حدث في الفترة 1989-1991، وجدت الحركة النقابية العالمية نفسها في مواجهة صعوبات وتحديات كبيرة. وقد أدت هذه التطورات إلى نشوء نقاشات وصراعات ومواجهات جادة داخل النقابات. يمكننا القول دون مبالغة أننا مررنا بمواقف غير مسبوقة. رأينا نقابيين وحركات في حالة ذعر. اختبأ البعض في حالة من الخوف، والبعض الآخر غيَّر قناعاته بين عشية وضحاها، والبعض الآخر أنزل وأخفى لافتاته وتاريخه وأعلامه. لقد حدثت تقلبات القرن وواجهنا جميعًا أحداثًا تاريخية عالمية.

كنت حاضرا عام 1994 نيابة عن الحركة النقابية الطبقية اليونانية، بصفتي الأمين العام لـ ESAK في ذلك الوقت، في المؤتمر الحاسم في دمشق، بسوريا، وأشعر بضرورة أن أشكر، حتى مع تأجيل 28 عامًا، الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا ورئيس البلاد آنذاك، حافظ الأسد، الذي قبل، في فترة الاضطهاد ضد الاتحاد الدولي للنقابات FSM، وتحمل تكلفة، متعددة الأشكال، لتنظيم المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الدولي للنقابات.

كان مؤتمرا "وجوديا". ركزت المناقشات على المسائل الأيديولوجية والنظرية والتنظيمية المعقدة والمركزية، مثل ما إذا كان هناك سبب للإبقاء على الاتحاد الدولي للنقابات FSM أو ما إذا كان ينبغي حله والالتحاق جميعًا بـ - CSI ITUC (CISL في ذلك الوقت)؛ ومثل ما إذا كانت الطبقة العاملة

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

موجودة أم لا، وما إذا كان هناك صراع طبقي أو ما إذا كان قد تم إلغاؤه من خلال التعاون الطبقي وأشياء أخرى كثيرة. لقد كان صراعًا مُعمَّمًا لأن القطبين ـ الخطين كانا قويين.

خلال هذا المؤتمر، توقفت صداقات، وانقسمت نقابات شقيقة واختار كل واحد منا معسكره. وخلال المؤتمر، كان الموقف الذي حصل على أغلبية الأصوات هو الحفاظ على الاتحاد الدولي للنقابات FSM ومحاولة تحديثه والمحافظة عليه. في هذا الصراع الداخلي العنيف، لعبت شخصيات عظيمة دورًا مهمًا، خصوصا الأمين العام الكوبي لـ CTC، بيدرو روس، والشيوعية الفيتنامية التاريخية: سيو ثي هاو CU THI HAU، الأمين العام لـ VGCL الرفيق الهندي ماهيندرا رئيس الـ AITUC وكذلك الأخ السوري عز الدين ناصر زعيم الاتحاد العام للنقابات العمالية GFTU وآخرون مثل السوري أديب ميرو، ونقابيين من ليبيا...

إذا قلت لكم كل هذا، فذلك لأنني أريد التأكيد على أنه منذ تولينا قيادة الاتحاد الدولي للنقابات FSM وحتى اليوم، أولئك الذين يهاجمون الاتحاد الدولي للنقابات FSM باستمرار، ضد خط وعمل الاتحاد الدولي للنقابات FSM، هم قادة نقابات بشكل أساسي من أوروبا التي غادرت الاتحاد الدولي للنقابات FSMفي ذلك الوقت. وهي هجومات قذرة، مبنية على الافتراء، وبالتعاون مع جهات غير واضحة ومشبوهة، وتعتمد على منظمات دولية وحكومات رأسمالية وعلى البرجوازية العالمية.

كل هذه القيادات التي غادرت الاتحاد الدولي للنقابات FSM اتبعت طريق الاندماج في النظام الرأسمالي خلال 30 سنة. انضموا إلى CSI وCES (الـ ITUC وETUC)، بحجة أنهم سيغيرون هذه الآليات "من الداخل"، وبعد ثلاثين عاما، ما هي النتيجة؟ من الذي تغير في النهاية؟ من تحوَّر؟ دع كل أحد يستنتج استنتاجاته الخاصة.

نحن دائما لدينا الباب مفتوحا، نرحب بكل نقابة مناضلة، وطيلة سبعة عشر عاما، لم نتوقف عن تعزيز وحدة الطبقة العاملة وجميع العمال، مهمتنا اليومية هي بناء وحدة مستقرة. بالطبع، نعلم جميعًا أن كلمة "وحدة" قد تأثرت وعانت في مفردات جميع لغات العالم. إنها الكلمة الأكثر استخدامًا. مثل حلوى السكر، كل شخص يلوكه في فمه، سواء – مثلنا نحن- الذين نريد الوحدة ونسعى لها بصدق، وحتى أولئك الذين يكرهون الوحدة ولكنهم يتظاهرون بالسعي إليها.

لكن الوحدة ليست "قميصا غير مأهول". وليست مشروبًا عديم اللون والرائحة والمذاق. إنما الوحدة لها محتوى ملموس في كل حالة حسب سعينا.

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

---

لنأخذ القضية الفلسطينية كمثال: يدعو الفلسطينيون إلى الوحدة والتحالفات والدعم الدولي لتحقيق دولتهم المستقلة، في المقابل تطالب إسرائيل بالوحدة والتحالفات والدعم الدولي لكن لطرد الفلسطينيين من القدس.

لنأخذ مثال كوبا: يطالب الأمريكيون وجميع الإمبرياليين بالوحدة لعزل كوبا، ونحن ندعو جميعًا إلى الوحدة والقيام بحملات وتوحيد الجهود لدعم كوبا والـ CTC والشعب الكوبي. نحن نطالب بالوحدة مع أهداف كوبا، ضد أهداف الوحدة الإمبريالية.

لذلك عندما يتعلق الأمر بالوحدة، فإن المفتاح هو أن تسأل نفسك دائمًا "مع من ولأي هدف"، ونحكم حسب المكان والزمان، لذلك حاولنا خلال هذه الفترة الاستجابة لاحتياجات العصر، ودعم كل هذه السنوات وحدة الطبقة العاملة نفسها أولاً، وتحالفاتها مع الفلاحين الفقراء، مع الشباب والمثقفين التقدميين الذين يقفون مع أهداف طليعة الطبقة الاجتماعية. تهدف هذه الوحدة، وحدتنا، ووحدتنا الطبقية إلى تلبية الاحتياجات الحديثة للعمال وفي نفس الوقت المطالبة بتغييرات اجتماعية تؤدي إلى الإطاحة بالاستغلال الرأسمالي. على العكس من ذلك، فإن الوحدة الزائفة للإصلاحيين والبيروقراطيين والأرستقراطية العمالية ومن يسمون المحايدين تهدف إلى طمس وتجميل قبح الرأسمالية والتعاون الطبقي. إنه يهدف إلى الاستحواذ على النقابات في التعاون الطبقي ودعم الإمبرياليين.

أصدقائي الأعزاء، صديقاتي العزيزات

تم تشكيل الاتحاد الدولي للنقابات FSM ومؤتمره التأسيسي في عام 1945 بالاعتماد على النظرة العالمية الأكثر تقدمية والكونية التي شكلها وأسسها عملاق الفكر العالمي كارل ماركس بمساعدة وتعاون إنجلز.

على أساس هذه المبادئ حاولنا المضي قدمًا على مدى السنوات الـ 17 الماضية؛ من خلال تعزيز خصائص الأممية والتضامن الدولي والتضامن بين شعوب العالم. اعتمدنا على التاريخ العالمي الثري للاتحاد الدولي للنقابات FSM الذي دعم النضالات معنويا وماديا وبجميع أشكالها. إن عالمية الاتحاد الدولي للنقابات FSM في جميع القارات، في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى، مشهورة ومعترف بها من قبل الأعداء والأصدقاء. لقد أكدنا مرارا أن الأممية بين العمال والشعوب، الأممية البروليتارية هي النواة للحركة النقابية الطبقية. لقد أكدنا ونشدد على أنه لا ينبغي لأحد أن يكون بمفرده في نضالاته. لقد أكدنا ونواصل التأكيد على حق كل شعب في أن يقرر بنفسه وبصورة ديمقراطية حاضره ومستقبله.

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

خلال هذه السنوات الـ 17، لم ندعي أبدًا أننا محايدون. إنهم يقدمون أنفسهم عمومًا على أنهم محايدون ومستقلون وبدون "وصاية" أولئك الذين يتأرجحون أحيانًا من هنا وأحيانًا من هناك. أولئك الذين يريدون أن يظهروا جيدًا للجميع، أولئك الذين يخشون اتخاذ موقف واضح بشأن شيء ما أو الذين يتخذون موقفًا بمعايير انتهازية.

نحن لسنا محايدين ولا مستقلين! نحن ملتزمون بنسبة 100٪ ونعتمد على مبادئ وقيم الصراع الطبقي، وعلى تاريخ وتضحيات أبطالنا، وعلى الحاجة إلى تحرر الطبقة العاملة، ولأننا ما نحن عليه، فإننا لا نخاف من التهديدات الإمبريالية. الإمبرياليون والبرجوازية العالمية خائفون وقلقون من تقوية اتحاد النقابات العالمي. لهذا السبب يستخدمون دائمًا نفس الإجراءات المناهضة للديمقراطية مثل على سبيل المثال. في عام 1952، عندما مُنع جوزيبي دي فيتوريو "Giuseppe Di Vittorio"، الرئيس الشهير للاتحاد الدولي للنقابات، من السفر إلى الولايات المتحدة للتحدث أمام الأمم المتحدة؛ وبالمثل اليوم، مُنع الأمين العام للاتحاد الدولي للنقابات FSM من دخول الولايات المتحدة لنفس السبب؛ وبنفس الطريقة يواصلون المحاكمات المزورة ضد مناضلنا، كليف Cliff، في لوس أنجلوس وضد قادتنا في جميع البلدان الرأسمالية.

كل هذه السنوات بعثنا لهم ـ ونكررها مرة أخرى من أعلى منبر المؤتمر الدولي الثامن عشر للاتحاد الدولي للنقابات FSM ـ رسالة مفادها أننا لسنا خائفين منهم. نحن لا ننسى ولا نغفر جرائمهم.

الاتحاد الدولي للنقابات FSM اليوم إما أن يكون محترما أو مهاباً، ليس هناك طريق ثالث.

لذلك قمنا بتنظيم أربع حملات دولية لتقديم الدعم المادي للشعب الفلسطيني. نظمنا إضرابًا عالميًا ضد السفن التجارية الإسرائيلية في جميع موانئ العالم. قمنا بتنظيم مخيمات للأطفال للشباب الفلسطينيين. وحملات للإفراج عن الأسرى المعتقلين في سجون الاحتلال. وبتدخلات مع المنظمات الدولية من أجل حق الشعب الفلسطيني في أن تكون له دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ضمن حدود عام 1967. ونظمنا مبادرات مماثلة من الأممية والتضامن لصالح كوبا والشعب الكوبي؛ بالإضافة إلى ذلك، ومع العديد من الحركات الأخرى، نجحنا في إطلاق سراح الكوبيين الخمسة المحتجزين في سجون الولايات المتحدة. في جميع المحافل الدولية، واجهنا بقوة الأطروحات والافتراءات التي أطلقها قادة النقابات الصفراء وكذلك المافيا المعادية لكوبا التي تعيش في ميامي. ولذا سنستمر حتى رفع الحصار وإعادة أرض غوانتانامو إلى كوبا. كان لدينا نفس الموقف من فنزويلا وبوليفيا ضد الانقلاب في البرازيل وفي كل مكان. أصبح الموقف الدولي للاتحاد الدولي للنقابات FSM معروفًا في جميع أنحاء العالم.

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

تميزت السنوات التي أتحدث عنها بالعديد من الحروب الإمبريالية. أولئك الذين ادعوا أن الانتكاسات التي حدثت في 1989-1991 ستكون لصالح السلام الدولي، وثبت بأنهم منافقون سياسيًا، وكذلك التصريحات السياسيَّة الخبيثة والهراء الصادر الغادر من شخصية غورباتشوف البليدة، "بأننا سنعيش معًا كأخوة وأخوات في منزل مشترك"، والنتيجة حربان في أوروبا، في يوغوسلافيا، والحرب بين روسيا وأوكرانيا، وكذلك في العراق وأفغانستان ومالي وليبيا وسوريا وأذربيجان وأماكن أخرى، التي تُثبت أن الإمبريالية تشكل خطرًا على الشعوب والعمال.

يجلب الغزو الروسي لأوكرانيا إلى السطح القضايا التي لا تزال ذات صلة ولا تزال مفيدة للعمال والشعوب. نذكركم أن حرب الناتو OTAN ضد العراق كانت من أجل "الديمقراطية"، وأن قصف الناتو ليوغوسلافيا لمدة 79 يومًا كان من أجل "الحرية". يقولون لنا إنه في أفغانستان وسوريا وليبيا وأينما هاجمت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي، فذلك لأن الناتو يعشق "الديمقراطية"!! وفي هذه الأكاذيب يتم تعبئة جميع وسائل الإعلام الكبرى لخداع الناس. الحروب، مثل اليوم، تدور رحاها حول الموارد الطبيعية وطرق الطاقة والموانئ والبحار. علاوة على ذلك، نشهد الآن حدثًا خطيرًا آخر في أوكرانيا: التعاون الوثيق بين الليبراليين الجدد والنازيين الجدد والديمقراطيين الاجتماعيين. سقطت أقنعة المنافقين في أوكرانيا. على سبيل المثال، في فرنسا، الجميع مسرور بالهزيمة الانتخابية للتشكيل الفاشي الجديد لمارين لوبان، لكنهم في نفس الوقت يدعمون الحكومة، المولودة فاشية من أوكرانيا وكتائب النازيين الجدد. من ناحية، يتهمون أوربان الهنغاري بالعنصرية، لكنهم في نفس الوقت يدعمون الحكومة البولندية العنصرية. انظر أيضًا إلى مثال إيطاليا واليونان حيث يؤيدان مشاركة ودعم الحكومات من قبل العنصريين والليبراليين الجدد مثل ماتيو سالفيني وبانوس كامينوس، إلخ.

وهكذا، فإن الدعم والتموين (بالمعدات والعتاد) للنازيين الجدد في أوكرانيا يثبتان الوجه الحقيقي للولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي، والاتحاد الأوروبي. فكل منهم، بهذا الموقف، يضفي الشرعية على النازية. هذا هو سبب قرعنا أجراس الإنذار.

يزحف الاتحاد الدولي للنقابات (ITUC) وفرعه في أوروبا، الاتحاد الأوروبي لنقابات العمال وراء كل هذه الآليات السوداء على مستوى النقابات العمالية. لقد اختاروا جانبهم. هم دائما مع الإمبرياليين. أيدوا الحروب الإمبريالية في العراق، وأشادوا بالحروب في ليبيا وسوريا وأفغانستان، وأصدروا بيانات مؤيدة لقصف الناتو ليوغوسلافيا. كما هم الآن إلى جانب إمبرياليي الناتو. إنهم يدعمون قوات النازيين الجدد بلا خجل ويصبحون خدامًا لاستراتيجية الولايات المتحدة وحلفائها الذين يريدون هزيمة الاتحاد الروسي، وعزل جمهورية الصين الشعبية، والهند وجميع البلدان التي لا تنضم إلى صفوفها. مشاريعهم الخاصة أسيرة.

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

الآن يريدون إعادة رسم الحدود والسيطرة على القطب الشمالي والفضاء. تأتي كل هذه البانوراما اليوم لتؤكد أن التسامح مع ظاهرة الفاشية الجديدة يشكل مخاطر كبيرة على النقابات والعمال، وأيضاً أن التعاون والتعايش مع الاشتراكيين الديمقراطيين يسيطر على النقابات ويفسد أهدافها التأسيسية. يعلمنا التاريخ أنه من الخطأ الفادح أن تنخرط النقابات العمالية في منافسات داخل الإمبريالية وتختار الجانب الإمبريالي. علاوة على ذلك، أصبح من الواضح بشكل متزايد أن النضال الأكثر تماسكًا وفعالية ضد الفاشية هو ذلك الذي يؤدي إلى تحرر العمال ومجتمع عادل اجتماعيًا.

إن اتحاد النقابات العالمي FSM، بصفته منظمة نقابية ثابتة مناهِضة للإمبريالية، قاوم هذه الحروب، ونظم مبادرات واسعة النطاق، وتجمعات جماهيرية، مناهضة للإمبريالية وللفاشية مناهضة، ومنتديات دولية. لقد وجدنا أنفسنا في مناطق حرب، في يوغوسلافيا وسوريا والعراق. خلال الحرب في سوريا وجدنا أنفسنا في دمشق عدة مرات. اليوم، مع اشتداد مخاطر الحرب العامة، من الضروري تكثيف نضالنا لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية وحل جميع الخلافات من خلال المفاوضات. مهمتنا الأساسية الآن هي تعزيز الأصوات والعمل من أجل حل الناتو. إن الناتو هو الذي يشعل نيران الحرب في كل مكان.

اقتراحنا بإعلان الأول من سبتمبر من كل عام "اليوم الدولي لنقابات العمال من أجل السلام والصداقة بين الشعوب" هو اقتراح موضوعي وواقعي وراهني، اخترنا واقترحنا الأول من سبتمبر لأنه في الأول من سبتمبر عام 1939، بدأت ألمانيا النازية الحرب العالمية الثانية التي أودت بحياة 85 مليون شخص. لذلك، من الجدير الموافقة على إحياء وتفعيل قرار سابق اتخذه اتحاد النقابات العالمي FSM في الثمانينيات.

أصدقائي الأعزاء،

كان الشعار الآخر الذي أطلقناه في السنوات السابقة هو أنه في العالم الذي نعيش فيه، يكمن أملنا في نضالاتنا. وبالفعل، كانت نضالات العمال هي التي أسفرت عن نتائج عديدة وملموسة. لولا النضالات التي حدثت في جميع القارات، لكانت خسائر العمال أكبر. وهكذا فإن مكاسب النضالات تكمن في حل بعض المطالب الآنية، في الدفاع عن الحقوق والمكاسب، ورفض الخصخصة، والإقصاء، والتغييرات الضارة وغير ذلك. لكن أهم مكسب للنضالات كان ولا يزال فهم العمال أن قوتنا تكمن فقط في الصراع الطبقي. علاوة على ذلك، من المكاسب الكبيرة أنه، مع ارتفاع الوعي الطبقي، يفهم من قبل الجماهير العريضة أن هناك حدودًا داخل النظام الرأسمالي. العامل الذي سيرى بحياته أن النضالات التي تتجاوز إشباع احتياجاته المعاصرة تؤدي إلى الصراع وإلى التشكيك المباشر في نظام الاستغلال، يصبح هذا العامل أكثر نضالية وأكثر وعياً.

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

نتيجة لكل هذه النضالات والأعمال المهمة، جاء التعزيز التنظيمي لاتحاد الدولي للنقابات FSM مع إنشاء لجنة المرأة العاملة، ولجنة الشباب، والمهاجرين، ولجنة الاستشارات القانونية، إلخ.

في السنوات الأخيرة، كانت هناك احتجاجات كبيرة من جميع الأشكال. من أبسط الاحتجاجات والمذكرات والمسيرات ولكن أيضًا بأشكال أرقى، والأكثر تعقيدًا مثل التوقف عن العمل والإضرابات واحتلال مقرات العمل بالمصانع وما إلى ذلك.

لن أغامر بإعطاء نماذج من البلدان لكي لا أغفل بلدًا أو قطاعًا أو إضرابًا. لأننا، نعلم جميعًا أنه في كل القارات نزلت الطبقة العاملة إلى الشوارع واحتجت.

ومع ذلك، اسمحوا لي أن أقدم ثلاثة استثناءات: الأول يتعلق بالإضرابات الرائعة في الهند، مع 200 مليون متظاهر في وقت واحد في المرة الأولى و260 مليون في المرة الثانية؛ هذه هي الاحتجاجات التي أعطت الجرأة والشجاعة والقوة لكوكب الأرض كله.

أيها الرفاق،

والثاني هو الإضراب الاحتجاجي للعمال الزراعيين المعدمين من الأرض في كوروغواتي بالباراغواي، بقيادة الرفيق فيلالِبا، والذي كان ملطخًا بدماء المناضلين؛ أحكام قاسية جعلت مناضل الاتحاد الدولي للنقابات FSM يبقى في السجن لمدة 12 عامًا، في ظروف غير إنسانية عايشناها وعايناها خلال زيارة داخل سجن أسونسيون.

والثالث، وهو ليس واحدًا بل عدة إضرابات دموية للعمال الفلسطينيين الذين يقاومون نقاط التفتيش التابعة للجيش الإسرائيلي ويتحدون ويواجهون علنًا الإرهاب الإسرائيلي.

زملائي الأعزاء،

لقد أكدنا كاتحاد دولي للنقابات FSM، على الحاجة الملحة للدفاع عن الحق في الإضراب، كحق مقدس، انتزعناه بدماء رفاقنا. إن البرجوازية العالمية تطالب بإلغاء حق الإضراب، وتضع الكثير من العوائق بحيث يستحيل الإضراب عن العمل. نؤكد من خلال هذه المنصة أننا سندافع عن حق الإضراب والحق في الحريات الديمقراطية والنقابية بأي ثمن.

أيها الرفاق،

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

بالنسبة لمنظمة نقابية دولية مثل الاتحاد الدولي للنقابات FSM، تبدأ نضالاتنا من الشوارع والساحات العامة والمصانع وتصل أصواتنا إلى المنظمات الدولية التي نشارك فيها، لقد ناقشنا هذا في المؤتمرات السابقة وقررنا استخدام وجودنا في المنظمات الدولية لتعزيز ورفع قضايا العمال، ليس لدينا أوهام حول الدور الحالي للمنظمات الدولية، خاصة بعد الانتكاسات في العلاقات الدولية. اليوم، المنظمات الدولية تخضع لسيطرة حكومات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

أتذكرون عدد القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة لإنهاء الحصار المفروض على كوبا، كثير، ما هي النتيجة العملية؟ كلمات فارغة، على العكس من ذلك، فقد اتخذ الإمبرياليون قرارًا واحدًا فقط بمهاجمة ليبيا، وجاءت الحرب، ها هي صورة اليوم، ومع ذلك، يمكننا، بدون أمل كاذب، استخدام وجودنا في الأمم المتحدة والفاو واليونسكو ومنظمة العمل الدولية للكشف عن الحقيقة من منظور الناس العاديين.

لقد اتبعنا هذا التكتيك في السنوات الأخيرة وسلطنا الضوء مع المنظمات الدولية على اغتيالات النقابيين الرواد في كولومبيا، ووحشية أرباب العمل ضد العمال الزراعيين في فوجيا بإيطاليا، ومسؤوليات الحكومة الفرنسية في أعقاب الهجمات على مصنع غاردان؛ علاوة على ذلك، حاربنا مع منظمة الفاو ضد ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية وتكلفتها المرتفعة، وأبرزنا في إطار اليونسكو الدفاع عن اللغات الأم واللهجات المحلية التي تعتبر تراثًا عالميًا.

داخل الأمم المتحدة، كان لمثابرتنا وتدخلاتنا لصالح العاملات تأثير كبير، وبالطبع، في كل من الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية، فضحنا باستمرار الدور القذر للحكومات وأرباب العمل ضد كوبا وفنزويلا وسوريا وليبيا والعراق وإيران وجميع الشعوب التي تطالب بأن تقرر بنفسها حاضرها ومستقبلها.

الزملاء الأعزاء، الزملاء الأعزاء،

لم تفتقر نضالاتنا واهتمامنا إلى كل المطالب التي تهم الموظفين في أركان العالم الأربعة، وخلال جائحة كوفيد-19، كشفنا أن "الملك عارٍ" وأن الفقراء دفعوا حياتهم ثمناً لنواقص الصحة العمومية.

في الوقت نفسه، أصررنا على أهمية الدفاع عن الحريات الديمقراطية والنقابية، بينما تشحذ الحكومات، بحجة الجائحة، هجماتها المناهضة للديمقراطية من خلال العمل عن بعد وتعميم العمل بدوام جزئي.

كانت تحديات تغير المناخ، واستخدام موارد المياه، والحاجة إلى سكن لائق، والحصول على مياه الشرب النظيفة والتي يمكن الوصول إليها لجميع سكان إفريقيا، والرعاية الصحية العامة والمجانية،

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

وكذلك كفاحنا ضد عمالة الأطفال لسنوات عديدة، في طليعة مطالبنا المركزية في أيام العمل النقابي التي أنشأناها منذ عام 2008 والتي ننظمها كل عام دون انقطاع.

بالإضافة إلى ذلك، اسمحوا لي أن أسلط الضوء على كفاحنا من أجل ظروف الصحة والسلامة في أماكن العمل، واعتمادنا للمبدأ الأساسي لفرض مطلب حق كل عامل بالعودة إلى منزله سالمًا وبصحة جيدة، والعودة من العمل كما كان عند الذهاب إلى للعمل، نحن نحزن كثيرا للضحايا كل عام، الجرائم التي يرتكبها أصحاب العمل والاحتكاريين وحكوماتهم، ودفن ثلاثمائة وواحد من عمال المناجم في مدينة سوما التركية، وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنها إرادة الله!! لا، لم تكن إرادة الله، كانت جريمة جماعية؛ في دكا، ببنغلاديش، دفن 1400 عامل ملابس تحت أنقاض مصنع سابق؛ في قطر، فقدَ أكثر من 6500 عامل حياتهم في مواقع كأس العالم. الوضع مأساوي في كل مكان وفي جميع القارات. تقدر منظمة العمل الدولية أن 2.3 مليون رجل وامرأة يموتون كل عام بسبب الحوادث أو الأمراض المهنية، وهو ما يعادل 6000 حالة وفاة في اليوم. في جميع أنحاء العالم، هناك 340 مليون حادث في مكان العمل و160 مليون ضحية للأمراض المهنية كل عام.

الحكومات والرأسماليون هم مؤلفوها الأخلاقيون والماديون، هذه جرائم وليست نتيجة ظواهر الطقس، لأننا نعلم جيدًا أنه في الحرائق، يكون الفقراء هم من يُحرَقون، وفي الفيضانات يُغرَق أفقرهم، وأثناء الزلازل عمومًا يُسحَق الأفقر. السبب الحقيقي لهذه الجرائم يكمن في التعطش للربح.

نحن، كنقابات، لدينا التزام مقدس بجعل معلوماتنا ومطالبنا ومطالبنا بشأن صحة العمال وسلامتهم قضية يومية، ليس فقط عندما تحدث الجرائم، للوقاية قيمة، لذلك فهو واجب يومي.

الإخوة والأخوات الأعزاء الزملاء

بعد خمس سنوات كنائب لرئيس FSM و17 عامًا كأمين عام لها، أنا مقتنع بشدة أن الطبقة العاملة العالمية وجميع عمال العالم بحاجة إلى الاتحاد الدولي للنقابات FSM، إنهم بحاجة إلى الاتحاد الدولي للنقابات FSM الذي يعطي الأمل ويلهم ويدافع عن مصالحهم، بدون FSM، كان وضع العمال والحركة النقابية أسوأ بكثير وبصعوبات أكثر من اليوم.

فكروا فيما قدمه اتحاد النقابات العالمي لبلدانكم من عام 1945 إلى اليوم، لقد كانت موجودة في كل مكان ودائمًا إلى جانب شعوبكم ونقاباتكم؛ فكروا في عدد النقابات العمالية التي ساعد اتحاد النقابات العالمي في تأسيسها خلال السنوات الصعبة الأولى؛ فكروا في قادة بلدانكم وقطاعاتكم الذين ضحوا بحياتهم في الصراع الطبقي، لا تنسوا أن المطالب العمالية والنقابية الأكثر تقدمًا قد قُدمت أولاً وطُلبت في لافتات ومنشورات ومطالب اتحاد النقابات العالمي، علينا جميعًا واجب نشر هذه الحقيقة التاريخية

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا

والدفاع عنها وإدانة الكاذبين والمزيفين الذين يزرعون الأكاذيب بشكل منهجي من خلال مؤسسات فريدريش إيبرت المختلفة، من خلال مختلف المنظمات غير الحكومية التي تشكل أساسًا آليات فساد للوعي العمالي.

زملائي الأعزاء، في الختام، أود أن أقول لكم جميعًا، لجميع النقابات التابعة لنا، إنني متفائل بأنه مع وحدة جميع صفوفنا وبتعزيز الخصائص الطبقية لاتحاد الدولي للنقابات، من خلال تعزيز عملنا على عمال اليوم، يمكننا تلبية متطلبات العصر.

كتب الشاعر الثوري الروسي الرائد فلاديمير مایاكوفسكي: "المستقبل لن يأتي من تلقاء نفسه" في قصيدته العظيمة التي تحمل العنوان العام: "اسحب المستقبل من الوحل!"، إنه يعتمد على عملنا لانتشال وتحرير المستقبل من وحل ومستنقع الرأسمالية، لا يمكن أن يكون مستقبلنا جميعا هو الرأسمالية، المستقبل ينتمي إلى عالم العمل والنضال، من أجل عالم خالٍ من استغلال الإنسان للإنسان، دعونا نستمر متحدين في خطنا النضالي، على خط الصراع الطبقي والأمميّة البروليتارية.

لنسحب المستقبل من الوحل!

عاش الاتحاد الدولي للنقابات FSM ضد الرأسمالية

عاش الاتحاد الدولي للنقابات FSM ضد الامبريالية

شكرًا لكم.

روما، 6 مايو 2022

40, ZAN MOREAS, ATHENES 11745 GRECE
TEL: (+30) 2109214417, (+30) 2109236700, FAX: (+30) 2109214517
www.wftucentral.org Emails: info@wftucentral.org international@wftucentral.org

الاتحاد الدولي للنقابات
FSM WFTU

النقابية الطبقية ـ الوحدوية ـ الديمقراطية ـ الحداثية ـ المستقلة ـ الدولية
المؤتمر النقابي الدولي 18، أيام 6 و7 و8 ماي 2022 بروما إيطاليا